

أعلن رئيس الوزراء الكندي ستيفن هاربر اليوم الخميس أن أفراد النظام التونسي السابق "غير مرغوب فيهم" في كندا، حيث لجأ إليهم عدد من عائلة زوجة الرئيس المخلوع زين العابدين بن علي، ليلي الطرابلسي. وقال هاربر في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره المغربي عباس الفاسي في الرباط: "أفراد من النظام التونسي السابق غير مرغوب فيهم في كندا، ونحن سنستخدم كافة الأدوات المتوفرة لدينا لإدارة هذا الوضع والتعاون مع المجتمع الدولي فيما يتعلق بالنظام السابق".

وبحسب صحيفتي "الابرس" و"جلوب اند ميل" وقناة "إل سي إن" الإخبارية، فإن بلحسن الطرابلسي شقيق ليلي الطرابلسي زوجة الرئيس المخلوع، وصل مع زوجته وأبنائه الأربعة ومريبتهم الخميس الماضي إلى مونتريال على متن طائرة خاصة.

وكانت الحكومة الكندية تحدثت نهاية الأسبوع الماضي عن وصول أفراد من عائلة بن علي إلى أراضيها لكنها قالت إنه غير مرحب بهم على أراضيها.

وأفادت سي.ان" أن بلحسن الطرابلسي (47 سنة) الذي كان يث الرعب في تونس، حل مع عائلته في فندق قصر فودروي الفخم على ضفاف بحيرة غرب جزيرة مونتريال.

ومنذ وصوله زاره أفراد من الجاليتين التونسية واللبنانية المحليتين، على ما أفادت القناة استنادا إلى مصدرين. وأضافت إنه تعين على كامل أفراد العائلة التوجه الاثني الى مكتب سلطات الهجرة، دون توضيح فحوى ذلك اللقاء. وأكدت "الابرس" و"جلوب اند ميل" ان اوتاوا تنوي إلغاء الإقامة الدائمة التي حصل عليها الطرابلسي في كندا خلال التسعينيات، لكونه حصل على الإقامة بتوفيره معلومات كاذبة ولم يقيم في كندا المدة الكافية. وبسحبها الإقامة الدائمة قد تتمكن كندا من ترحيل عائلة بلحسن الطرابلسي سريعا بناء على اجراء تسليم لا سيما وان اتفاقيات تعاون قضائي تربط اوتاوا بتونس.

وكان بلحسن الطرابلسي من رجال الأعمال النافذين في نظام بن علي، وفي برقية سربها موقع ويكيليكس كتبت سفارة الولايات المتحدة في تونس في يونيو 2008 أنه "معروف عنه أنه متورط في الفساد على نطاق واسع وفي إجراء تعديلات في مصرف تونس ومصادرة ممتلكات وانتزاع رشاوى".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 28/01/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammedfarag.com](http://www.mohammedfarag.com)